

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

اعداد الأستاذ
وليد لطفي عاشور

التَّبَيُّهُتْ عَلَيِ الْحَقِّ - سُورَةُ الأَحْزَابِ 1-8

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أَفْسِرُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُسْتَجِبُ بَعْضَ أَحْكَامِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

4. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
5. أُحْرِصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.

أبادر؛ لاتعلم



قَدِمَ أَبُو سَفِيَانَ، وَعَكْرَمَةُ - قَبْلَ إِسْلَامِهِمْ - وَمَعَهُمْ آخَرُونَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَقَدْ
أَعْطَاهُم النَّبِيُّ ﷺ الْأَمَانَ عَلَى أَنْ يَكَلِمُوهُ، فَقَامُوا فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اِرْفُضْ ذَكَرَ
آلِهِنَا اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ، وَقُلْ: إِنَّ لَهَا شَفَاعَةً وَمَنْفَعَةً لِمَنْ عَبْدَهَا، وَنَدْعُكَ وَرَبَّكَ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
قَوْلُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾.

التشكيك بالوحدانية

استمرار الكفر

النتائج المترتبة على طلب أبي سفيان ومن معه.

.....





أتلو وأحفظ:

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْغِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ
قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّبِيِّ تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝٤ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فإِخْوَانُكُمْ فِي
الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥ النَّبِيُّ
أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝٦ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝٧ لَيْسَ لَ الصّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ
وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨﴾



أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
تُظَاهِرُونَ	أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَوْجَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي.
أَدْعِيَاءَكُمْ	مفردُها دعيٌّ: وهو الولدُ الَّذِي ينسبُ لغيرِ أبيه.
أَوْلَى	أَرَأْفُ وَأَحَقُّ.
جُنَاحٌ	إِثْمٌ.
وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ	أهلُ القرباتِ.
مِيثَاقًا غَلِيظًا	عهدًا عظيمًا على الوفاءِ.

ملاحظات:

➤ لفظ الظهار لا يستعمله الناس الآن.

➤ التبني ما زال يمارسه بعض الناس.



أولاً: توقيف رسول الله ﷺ:

بدأت السورة الكريمة بالنداء على النبي ﷺ، بصفته «يَأَيُّهَا النَّبِيُّ» تكريماً له، وتنبهها لعلو قدره ﷺ، وتعليماً للمؤمنين أن يكرموا في الخطاب، وذلك بذكره بصفته والصلاة عليه ﷺ.

والابتداء بالنداء يدل على أهمية الأمر ولزومه؛ وهو الثبات على طاعة الله تعالى وامتثال أمره، وأن لا يطيع النبي ﷺ من رفض الإيمان ظاهراً وباطناً (كفرابه)، أو من رفضه باطنًا وقبله ظاهراً (نفاقاً)، وهذا الأمر وإن كان موجهاً للنبي ﷺ، إلا أنه يشمل المسلمين جميعاً، فقد أمرنا بطاعته، فقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

فطاعة من أمرنا الله بطاعتهم، هي من تمام طاعته عز وجل في أمره ونهيه.

على تكريم الله تعالى للنبي ﷺ (الدليل - وجه الدلالة):

الدليل : نداؤه بالنبي لم يناده باسمه بل ناداه بمنزلته ووظيفته .

من قواعد أصول الفقه: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
أُطَبِّقُ على الآية الكريمة: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾.

الحوار الذي دار بين النبي ﷺ والوفد الذي جاءه.

خصوص السبب

الكافرين والمنافقين. (دخول أَل التعريف على اسم الفاعل يفيد العموم)

ألفاظ العموم في الآية

المسلمين ، فليس خاصا

بالرسول ﷺ وحده.

الأمر يشمل ك

تطبيق القاعدة

ثانياً: سلامة المجتمع:

قال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، عليمٌ بعواقب الأمور، حكيمٌ في أقواله وأفعاله، فناسب ما قبلها؛ بأن الله عليمٌ بما نهاكم عنه، وناسب ما بعدها؛ فهو حكيمٌ فيما أمركم به، وهو اتباع ما أوحى به سبحانه إلى رسوله ﷺ، من قرآنٍ وسنةٍ، وهذا يحتاج إلى تطبيقٍ والتزامٍ، والله سبحانه وتعالى خيرٌ بما يعملهُ المؤمنُ وغيرُ المؤمنِ.

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، فَهُوَ يَكْفِي مَنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْفَظُهُ مَنْ أَدَّى النَّاسِ
وَافْتِرَاءَاتِهِمْ. وَقَدْ كَانَتْ تَسْوَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَادَاتٌ وَتَصَوُّرَاتٌ جَاهِلِيَّةٌ، لَا تَقُومُ عَلَى عَقْلِ أَوْ مَنْطِقٍ،
ومنها:

كفارة الظهار

وهي على الترتيب:

1. عتق رقبة مؤمنة.
2. فإن لم يجد، صام شهرين متتابعين.
3. فإن لم يستطع، أطعم ستين مسكيناً من قوت بلده.

أَنَّ لِلرَّجُلِ قَلْبَانِ، حَتَّى قَالُوا ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ
جَمَاعَةً قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ: أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ، قَلْبٌ مَعَكُمْ وَقَلْبٌ مَعَهُمْ."
أَنَّ الزَّوْجَةَ تَصْبِحُ أُمًّا إِذَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهِرِ أُمِّي.
أَنَّ الْإِبْنَ بِالْتَّبْنِيِّ كَالْإِبْنِ مِنَ الصَّلْبِ.
فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا يُبْطِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَالَّتِي هِيَ مِنْ كَلَامِ
النَّاسِ بِلَا دَلِيلٍ وَلَا عِلْمٍ، فَلَا حَكْمَ لَهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ،
وَلَا يَهْدِي إِلَّا إِلَى الْحَقِّ، فَلَمْ يَجْعَلِ الْخَالِقُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِرَجُلٍ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
وَإِنَّمَا هُوَ قَلْبٌ وَاحِدٌ، لَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ مَعًا.

كذلك لم يجعل الزوجة محرمةً تحريمًا أبدياً بمجرد أن يقول لها زوجها: "أنتِ عليّ كظهرِ أمي"،
ورغم قبح الظهار، فإنه يمكن أن يرجع إليها زوجها بكفارة.

كما أنه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لم يجعل للأبن بالتبني حقوق أو أحكام الابن من الصلب، فلا يرث من المتبني ولا
يحرم النكاح، وهذا كله لحفظ الحقوق ومنع الظلم وحرصاً على تماسك الأسرة ونقاء الأنساب.

ثم يَبَيِّنُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن من كان معلوم النسب ألحق بنسبه، فينسب إلى أبيه، أما مجهول النسب فلا ينسب
لأحد، وإنما تكون العلاقة به علاقة أخوة وموالاتة، قوامها التكافل والوفاء وحفظ الكرامة، لذلك نجد
أن الإسلام قد حض على كفالة اليتيم.

ولما كان احتمال الخطأ وارداً في حق البشر، فإن الله تعالى قد وضع الحرج في الخطأ، ورفع إثمه،

فختم الآية الكريمة بقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، سمع عمر رضي الله عنه رجلاً يقول: اللهم اغفر لي خطاياي،
فقال: استغفر الله في العمد، فأما الخطأ فقد تجوز عنك.

ثُمَّ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ أَنَّ عِلَاقَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمُؤْمِنِينَ مُقَدِّمَةٌ عَلَى أَيِّ عِلَاقَةٍ أُخْرَى، فَطَاعَتُهُ ﷺ مُقَدِّمَةٌ عَلَى طَاعَةِ النَّفْسِ، لِأَنَّهُ ﷺ أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَهُوَ الْأَحْرَصُ عَلَى جَلْبِ مَصْلَحَةٍ لَهُمْ، أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ عَنْهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ (التوبة)، وَيَبِينُ ﷺ لِلنَّاسِ الْمَعْنَى فِيَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دِينًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». (أَبُو دَاوُد)

وَلِقَرَبِ زَوْجَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ ﷺ كَرَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى فَجَعَلَهُنَّ أُمَّهَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ مَنْزِلَةٌ خَاصَّةٌ بِهِنَّ، وَقَدْ طَهَرَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب 33)، وَحَرَّمَ نِكَاحَهُنَّ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَكْرِيمًا وَتَشْرِيفًا لِقَدْرِهِ ﷺ.

ثُمَّ قَرَّرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ التَّوَارِثَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَكُونُ بِسَبَبِ الْقَرَابَةِ وَالنِّكَاحِ وَالْوَلَاءِ، أَمَّا التَّوَاصُلُ بَيْنَ النَّاسِ، وَبِذَلِكَ الصَّلَةِ بَيْنَ الْمُتَأَخِّينَ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْمَعَارِفِ بِالْوَصِيَّةِ وَالْهَبَةِ وَغَيْرِهَا فَلَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ. وَمِنْ رَحْمَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ رَاعَى ظُرُوفَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ، فَتَدَرَّجَ مَعَهُمْ فِي التَّشْرِيعِ، لِيَسَهَّلَ عَلَى النَّفُوسِ تَقْبَلَ الشَّرْعِ وَالرِّضَا بِهِ، وَلِيَبْقَى فَضْلُهُ تَعَالَى فَوْقَ كُلِّ فَضْلٍ، فَتَدَرَّجَ مَعَهُمْ فِي أَحْكَامِ الْمِيرَاثِ، وَفِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، وَفِي حُكْمِ التَّبْنِيِّ؛ فَقَدْ كَانَ ﷺ أَوَّلَ مَنْ طَبَّقَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى، فَالْغَى تَبْنِيَهُ لَزِيدٍ، وَصَارَ يَنَادِيهِ بِاسْمِ أَبِيهِ: زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تطهير الأسرة مما علق بها من أحكام جاهلية من ظهار وتبني...

وضوح حدود العلاقات بين أفراد المجتمع وضبطها .

** أهمية مبدأ التدرج في الحياة.

ليسهل على النفوس تقبل الشرع والرضا به .

أقارن:

قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾

*** أميز بين التوكل والتواكل.

التوكل:

الاعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب .

التواكل:

الاعتماد على الله مع ترك الأخذ بالأسباب .

أَيُّن:

مظاهر تكريم الله تعالى لزوجات النبي ﷺ.

قدوات .

اعتبارهم أمهات للمؤمنين .

طهارتهن .

تحريم الزواج منهن .

زوجاته ﷺ

أناقش:

هجر الزوج زوجته دون سبب (الدوافع المحتملة، صورُ الهجرانِ، نتائجُ من الواقع).

الدوافعُ: ... **عدم المحبة ، يفكر في غيرها ، الانشغال في أمور أخرى.**

من صورِ الهجرانِ: ... **لا يأتي للبيت ، يقاطعها ولا يكلمها ، لا يلمسها ...**

نتائجُ من الواقع: ... **تفكك العائلة ، الطلاق ، ضياع الأولاد ، نزاع وشقاق...**

اقتترنت صفتا العلم والحكمة مرّات كثيرةً في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، ما يدلُّ على أهمية اجتماعهما، فالعلمُ أنْ تدركَ حقيقةَ الأشياءِ وما يتعلّقُ بها، أمّا الحكمةُ فهي أنْ تضعَ الأمورَ في موضعها، فالعلمُ وحده لا يكفي، إذ لا بدَّ من الحكمة لتوظيفه فيما فيه خيرُ الناسِ وسعادتهم، وهذا يدلُّ على أنّهُ لا قيمةَ للعلم من دون العملِ، فعلمُ المريضِ باسمِ دواءٍ ما وتركيبه وفوائده لا يكفي لعلاجِ المرضِ، إذ لا بدَّ له من تناولِ الدّواءِ حسبَ التّعليماتِ.

أمثل:

أضربُ مثلاً تطبيقياً على ضرورةِ اقترانِ العلمِ بالعملِ.

العلم بقواعد المرور وحفظها فقط لا يكفي فلا بد من التزامها وتطبيقها .

أستقصي:

بعض معاني الحكمة (من معاجم اللغة).

معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم

العدل

النبوة

العقل و الفهم و الفطنة

ميثاق الأنبياء:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾^١
فما هو عهده عز وجل على أنبيائه عليه السلام؟

★ أن يبلغوا رسالاته ووحيه عز وجل بلا زيادة أو نقص.

★ أن يصدق بعضهم بعضًا، فيؤمن كل نبي بمن جاء بعده.

★ يؤمن كل نبي بالنبي الخاتم محمد رسول الله ﷺ.

وبيّنت الآيات أن الله تعالى أخذ من النبيين جميعًا هذا العهد الذي عظّمه الله تعالى، ثم خصّت خمسة من الأنبياء بالذكر، هم أولو العزم من الرسل: محمد ﷺ، ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام، وبدأ بالنبي

تشریفًا وتكریمًا له، ولأنه هو وسيلتنا لمعرفة بقية الأنبياء، والإيمان بهم عليه السلام.

من أقهات التفاسير

قال تعالى: ﴿لِيَسْئَلَ الصّٰدِقِيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا أَلِيْمًا﴾.

يومُ القيامةِ «لِيَسْئَلَ» اللهُ «الصّٰدِقِيْنَ» الأنبياءَ «عَنْ صِدْقِهِمْ»

في تبليغِ الرّسالةِ «وَأَعَدَّ» تعالى «لِلْكَافِرِيْنَ» بهم «عَذَابًا أَلِيْمًا»

مؤلّمًا. (تفسير الجلالين)

أَسْتَنْجُ!

دلالة ذكر الأنبياء بصيغة الجمع، والميثاق بصيغة المفرد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾.

لأنهم أكثر ، أما دينهم ودعوتهم وميثاقهم واحد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ (آل عمران)

ميثاقُ اللهِ تَعَالَى على الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يشملُ أممهم.

* * * أَتأملُ العبادةَ السَّائِغَةَ وَأَكْمَلُ.

واجب على جميع الأنبياء وأقوامهم اتباع سيدنا محمد ﷺ إن ظهرت دعوته.

الاستنباط:

لأنه خاتم الأنبياء والمرسلين وإمامهم .

التعليل:

انظم مفاهيمي



الثبات على الحق

لم يناده باسمه.

مظاهره

تكريم النبي

تحريم الزواج من زوجاته بعد وفاته.

التمسك بالقرآن الكريم

الكافرين والمنافقين

لا تطع

الأمر للنبي ولأقربه

الاعتماد على الله. الثبات على تقوى الله وطاعته

أن للرجل قلبان

التبني

الظهار،

إبطال عادات خطأ

اتباع سيدنا محمد ﷺ إن ظهرت دعوته

ميثاق الله على الأنبياء

الولاء

النكاح

القرابة

أساس التوارث

قدواتنا

أمهاتنا فلا نتزوج منهن

مكانة زوجات النبي

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردِي:

♦ **أولاً:** فسّر قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَتْ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

أمر من الله تعالى لنبيه بلزوم طاعته وعدم إطاعة الكافرين والمنافقين .

♦ **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾؟

أن الله يكفي من فوض أمره إليه " وجوب التوكل " .

2. ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾؟

وجوب نسبة كل مولود لوالده " تحريم التبني " .

♦ **ثالثًا:** استقصي الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة:

تحريم الظهار، تحريم التبني، وجوب طاعة الله، وجوب التوكل على الله.

♦ **رابعًا:** استنتج أهمية إبطال تحريم الزوجة على التأيد بالظهار:

ارجاع الرجل لزوجته عند الصلح وإنهاء النزاع.

♦ **خامسًا:** حسب الجدول التالي، قارن بين كفالة اليتيم والتبني:

وجه المقارنة	كفالة اليتيم	التبني
المفهوم	رعايته	نسبته له
الهدف	الأجر والثواب	حقوق الابن من الصلب
الحكم الشرعي	مندوب	حرام

نشاط فردي

أبحثُ عن سببٍ وصفِ خمسةِ أنبياءٍ عليهم السلام بأولي العزمِ من الرسلِ.



أثري خبراتي



نشاط فردي

أقيّم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانبُ التعلّم	م
متميّزٌ	جيدٌ	متوسطٌ		
			أحرصُ على حفظ الآياتِ الكريمةِ.	1
			أكرمُ زوجاتِ الرسولِ ﷺ.	2
			أحترمُ مجهولَ النسبِ.	3
			أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.	4
			أطبّقُ أحكامَ التلاوةِ وآدابها.	5